

فاعلية تمارين للرؤية البصرية في تطوير سرعة ودقة الإدراك البصري للاعبين براعم كرة القدم

استلام البحث : ٢٠٢٣/٦/٧

أ.د علي حسين هاشم

صلاح حسن محمد

جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

قبول البحث : ٢٠٢٣/٦/٢٢

ali.alzamli@qu.edu.iqslahalwady65@gmail.com**ملخص البحث**

تركزت أهمية الدراسة في استخدام تمارين خاصة، مبنية على أسس علمية، تهدف إلى تنمية سرعة ودقة الإدراك البصري، وتحسين السلوك الاستكشافي لدى اللاعبين البراعم؛ من أجل الوصول إلى الهدف المطلوب، والغرض من الدراسة التعرف على أهمية الرؤية البصرية، ودورها وعلاقتها بالسلوك الاستكشافي، وتطويره لدى فئة البراعم بكرة القدم، وإن التمارين المعدة للرؤية البصرية، تؤثر تأثيراً إيجابياً في تطوير سرعة ودقة الإدراك البصري، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، بأسلوب المجموعتين المتكافئتين، لملائمته لطبيعة الدراسة، فقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، وهم لاعبو فئة براعم نادي الدغرة، البالغ عددهم (٣٠) لاعباً، ومن ثم تم تطبيق المنهج التدريبي المعد من قبل الباحث للرؤية البصرية، لمدة ثمانية أسابيع، بوحدين تدريبيين أسبوعياً، وتم تحصيل البيانات من خلال اختبارات الإدراك البصري والسلوك الاستكشافي، وتم معالجتها باستخدام (٢٦) (spss)، وأما أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث، هو تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في المتغيرات المدروسة، وكان من أبرز الاستنتاجات هو إن للمنهج التدريبي للرؤية البصرية تأثيراً إيجابياً في تحسين سرعة ودقة الإدراك البصري، وإن هناك علاقة طردية بين الإدراك البصري والسلوك الاستكشافي، وإن من أبرز توصيات الدراسة، اعتماد المنهج التدريبي يشده وتكراراته وفترات الراحة للرؤية البصرية في الوحدات التدريبية، لما لها دور مهم في اكتساب وتطوير قابلية اللاعبين من الناحية البدنية، والمهارية، والإدراكية.

الكلمات المفتاحية : الرؤية البصرية – سرعة ودقة الإدراك البصري – براعم كرة القدم .

The effectiveness of visual vision exercises in developing the speed and accuracy of visual perception for soccer buds players

Salah Hassan Mohmeed
Al-Qadisiyah University

Dr.Ali Huseen Hashem
Al-Qadisiyah University

Abstract

The importance of the study focused on the use of special exercises, based on scientific foundations, aimed at developing speed and accuracy of perception visual, and improve exploratory behavior among young players; In order to reach the desired goal, and the purpose of the study is to identify the importance of visual vision, its role and its relationship to exploratory behavior, and its development in the class of football buds, and that the exercises prepared for visual vision have a positive effect on developing the speed and accuracy of visual perception, and the researcher used the experimental method, in a style The two equal groups, due to its suitability to the nature of the study, the research sample was chosen by the intentional method, and they are the 30 players of Baraem Club Al-Daghara Club, and then the training curriculum prepared by the researcher for visual vision was applied, for a period of eight weeks, with two training units per week, The data was collected through tests of visual perception and exploratory behavior, and it was processed using (26) (spss). It has a positive effect on improving the speed and accuracy of visual perception, and that there is a direct relationship between visual perception and exploratory behavior, and that one of the most prominent recommendations of the study is the adoption of the training curriculum that emphasizes it, its repetitions, and rest periods for visual vision in the training units, because of its important role in acquiring and developing the ability of the players from a physical point of view. skill, and perceptual

Keywords: visual vision - speed and accuracy of visual perception - soccer buds.

١ - المقدمة:

سعى الكثير من العلماء والباحثين منذ بداية القرن العشرين وحتى الوقت الحالي لتحديد أهم أساليب التعلم المفضلة الخاصة بالطلبة من أجل العمل على وضع أساليب تدريب قادرة على تلبية احتياجات التدريب لديهم، ولقد حاولوا أيضاً دراسة تأثير أساليب التدريب المفضلة على العديد من المهارات المعرفية وقدموا عدت أساليب حاولوا فيها تفسير المهارات المعرفية لدى اللاعبين، حيث أن التدريب البصري ذو أهمية لكافة الأفراد وبالأخص الرياضيين، حيث يجب أن يمارسه الجميع بلا استثناء وخصوصاً تدريبات العين وذلك لغرض الوصول الى حالة التكيف البصري مع كافة المتغيرات وخاصة أثناء التدريب لمنع الوصول إلى الإجهاد البصري عند المنافسات وعدم التأثير سلبياً على وظائف الإبصار، حيث تعد الرؤية البصرية من الأولويات التي يجب على المدربين الاهتمام بها وعدم إغفالها في برامجهم التدريبية لما لها أهمية من تطوير الأداء الرياضي على الرغم من قيامهم بالتدريب بالشكل العام متضمن تدريب للرؤية دون قصد، حيث يتضمن الأداء الرياضي جانب بصري وجانب حركي، وإذا لم يعمل الجانب البصري بكفاءة فإن ذلك بطبيعة الحال سيؤثر على الجانب الحركي وأن الإدراك البصري، لما لهو من أهمية في تحليل بعض سلوكيات التدريب لديهم، كان التركيز بشكل أساسي على تفسير المهارات المعرفية التي يستخدمها اللاعبون أثناء التدريب، وتعد لعبة كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى على مر العصور؛ لما تتمتع به هذه اللعبة من متعة وإثارة وتشويق لمختلف الأشخاص على حد سواء، إذ أصبحت من الألعاب المهمة بسبب المتعة والإثارة في ممارستها ولكونها لعبة عالمية تجذب الناس بمختلف الأعمار والأجناس وباختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية والعلمية والرياضية وذلك من خلال المشاهدات الميدانية أو عبر شاشات التلفاز، وعلى هذا الأساس تركزت أهمية الدراسة في استخدام تمرينات خاصة للرؤية البصرية تساعد في تطوير وتنمية سرعة ودقة الإدراك البصري لدى اللاعبين من أجل الوصول إلى الهدف المطلوب.

وأما مشكلة الدراسة فتعد الجانب البصري والتمرينات التي تطور الجانب البصري من الأمور المهمة التي تساهم في كسب المباراة وخصوصاً لدى لاعبي كرة القدم، ونظراً لقلة التمرينات التي من شأنها تطوير جانب الرؤية البصرية، أراد الباحث الدخول في هذه المشكلة بغية الوصول إلى الحقائق التي من شأنها تطوير العملية التدريبية لدى لاعبي كرة القدم.

٢ - الغرض من الدراسة:

الغرض من الدراسة هو إعداد تمرينات للرؤية البصرية، والتعرف على فاعلية التمرينات في تطوير سرعة ودقة الإدراك البصري لدى العينة، وإن تمرينات الرؤية البصرية تؤثر تأثيراً ايجابياً في تطوير سرعة ودقة الإدراك البصري.

٣ - الطريقة والإجراءات :

٣-١ العينة :

أن مشكلة البحث وحدودها هي من تحدد طبيعة مجتمعها، فمجتمع البحث يعني "عناصر ومفردات المشكلة جميعهم أو الظاهرة قيد الدراسة" (٣ : ٤٤)، واشتمل مجتمع البحث على لاعبي براعم نادي الدغرة كرة القدم والبالغ عددهم (٣٠) لاعباً، إما عينة البحث فقد اختار الباحث جميع أفراد مجتمع البحث بطريقة الحصر الشامل البالغ عددهم (٣٠) لاعباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية، وضابطة)، كل مجموعة تتكون من (١٢) لاعب، إما عينة التجربة الاستطلاعية (٦) لاعبين.

٣-١-١ تجانس وتكافؤ عينة البحث:

قام الباحث بإجراء التجانس وتكافؤ لأفراد العينة لمجموعتي البحث في متغيرات البحث التالية وهي الرؤية البصرية ويشمل ((دقة التثبيث، الانتقائية، معدل رد فعل العين اليمين، معدل رد فعل العين اليسار)) ومتغير سرعة ودقة الإدراك البصري ولكلا المجموعتين (التجريبية، والضابطة) وكما مبين في الجداول أدناه:

الجدول (٣-١) التوزيع الطبيعي المجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء	الاختلاف %	الدلالة
1	العمر	سنة	11.583	0.515	12.000	-0.388	4.445%	متجانس
2	الوزن	كغم	39.750	7.098	37.500	0.939	17.857%	متجانس
3	الطول	سم	146.333	4.697	145.000	0.784	3.210%	متجانس
4	الإدراك البصري	درجة	27.833	1.801	28.000	-0.376	6.469%	متجانس

الجدول (٣-٢) التوزيع الطبيعي المجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء	الاختلاف %	الدلالة
1	العمر	سنة	11.667	0.492	12.000	-0.812	4.220%	متجانس
2	الوزن	كغم	37.167	4.064	35.000	0.616	10.934%	متجانس
3	الطول	سم	144.083	2.021	144.500	0.182	1.402%	متجانس
4	الإدراك البصري	درجة	27.167	2.125	27.000	0.149	7.822%	متجانس

ملاحظة قيم معامل الالتواء الذي يعد من خصائص المنحني الاعتدالي، إذ يعد الاختبار موزعاً توزيعاً طبيعياً، إذ تراوحت قيم معامل الالتواء بين (±1) وهذا يثبت ملائمة الاختبارات كافة لمستوى عينة البحث. (٣٩٠ : ١٤)

بعد أن تم التأكد من التوزيع الطبيعي والتجانس داخل كل مجموعة، قام الباحث باستخدام الاختبار التائي للتكافؤ لمعرفة نوع الفرق بين الأوساط الحسابية فتبين عدم وجود فروق معنوية بين الأوساط الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وهذا ما يبينه الجدول (٣ - ٣).

جدول رقم (٣-٣) بين الأوساط الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لغرض التكافؤ

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	ليفين	مستوى الدلالة
	ع	س	ع	س				
العمر	0.515	11.583	0.492	11.667	0.405	0.689	0.607	0.444
الوزن	7.098	39.750	4.064	37.167	1.094	0.286	3.434	0.077
الطول	4.697	146.333	2.021	144.083	1.524	0.142	0.489	0.513
الادراك البصري	1.801	27.833	2.125	27.167	0.829	0.416	1.193	0.286

٢-٢ تصميم الدراسة:

استعمل الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة المبحوثة وأهدافها المراد تحقيقها، وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية وتحديد الاختبارات وإجراءات الدراسة وتحصيل البيانات من خلالها تم إجراء الوسائل الإحصائية المناسبة لإخراج النتائج لتحليلها ومناقشتها.

٣-٣ المتغيرات المدروسة : المتغيرات هي تطوير السرعة والدقة للإدراك البصري من خلال فاعلية التمرينات الروية البصرية .

٤-٣ الاختبارات المستخدمة :

١-٤-٣ اختبار الادراك (بصري) (١ : ٧٢):

يتكون اختبار الادراك البصري من:

- ١- اختبار التمييز البصري.
- ٢- اختبار التذكر البصري.
- ٣- اختبار التحليل البصري.
- ٤- اختبار التكامل والتداعي البصري الحركي.

٢-٤-٣ الأسس العلمية للاختبارات:

١-٢-٤-٣ صدق الاختبارات:

يعد الصدق أهم شروط طريقة التحليل الجيد، فطريقة التحليل الصادقة للاستمارة هو الذي ينجح في بيان ما وضع من أجله، ويشير حسانين (٧ : ١٣٧-١٣٨) نقلاً عن تيلر (Taylor) إن الصدق يعد أهم عامل يجب توافره في أداة الاختبار أو القياس أو الاستبيان أو استمارة جمع المعلومات، كما يعد الصدق من الأسس العلمية الأساسية للاختبارات، ويعد واحداً من المؤشرات التي يجب توفرها في الأداة الاختبارية المعتمدة في قياس أي من الظواهر الرياضية، وقد استعمل الباحث من أكثر أنواع الصدق استعمالاً في استخراج صدق الاختبار وهو صدق المحتوى (المضمون) " ويقصد به مدى تمثيل الاختبار لجوانب التي وضع لقياسها " (٥ : ٧٣)، واستخدم الباحث هذه الطريقة لاختبار (الادراك البصري)، ومن ثم تم معالجة آراء الخبراء احصائياً من خلال قانون مربع كاي (Chi- square) لحسن المطابقة، وظهرت النتائج بموافقة ومصادقة الخبراء على الفقرات الخاصة بهذه الاختبارات.

٢-٢-٤-٣ ثبات الاختبارات:

يعد الثبات من العوامل المهمة في بناء وتقنين الاختبارات ويكون ثابتاً عندما يكون على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق والموضوعية فيما وضع لقياسه (١٢ : ٢٣) يقصد به الثبات الى درجة الاستقرار أو الاتساق في الدرجات المتحققة على أداة القياس مع الزمن، فالاختبار الذي يتصف بدرجات عالية بالثبات هو "الاختبار الذي تكون الدرجات عليه مستقرة ومستمرة" (٢ : ١١١) ولذا قام الباحث باستعمال طريقة إعادة الاختبار لإيجاد معامل الثبات لذا تم تحصيل الثبات خلال عرضه على عينة التجربة الاستطلاعية البالغة (٦) لاعبين لمرتين وبفاصل زمني بينهما (٧) أيام.

٣-٢-٤-٣ موضوعية الاختبارات:

الموضوعية واحدة من الأسس العلمية المهمة لأدوات جمع البيانات وهي تعني " عدم اختلاف المقيدين في الحكم على شيء ما أو على موضوع معين " (٩ : ٦٤) أو هي تعني " درجة الاتفاق بين ممتحنين مختلفين قاموا باختبار العينة نفسها في أداء مهارة معينة " (١١ : ١٣٩)، وكانت إجراءات الموضوعية من حيث ان للاختبارات المطبقة في البحث مفتاح تصحيح متسلسل من (١-٥) بحسب بدائل الإجابة لجميع فقراته، وتم التحقق من موضوعية الاختبارات من خلال تصحيح لاستمارات إجابة العينة بعد ان تم

توزيعها عليهم في التجربة الاستطلاعية، وتم تصحيح الإجابات من قبل شخصين من الخبراء والاختصاص في المجال الرياضي، ومن ثم تم احتساب معامل الارتباط البسيط بين درجاتهم وتم تحصيل موضوعية الاختبارات.

جدول (٣-٤) يبين درجات الأسس العلمية للاختبارات

الاختبارات	صدق	ثبات	موضوعية
	(كا ^٢) *		بيرسون**
الادراك البصري	١٠	٠.٨٩	١

* قيمة (كا^٢) الجدولية عند درجة حرية (١)، وبنسبة خطأ (٠.٠١، ٠.٠٥) = (٣.٨٤، ٦.٦٣)

** قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٦-٢ = ٤) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٨١١)

٣-٥ التجربة الرئيسية :

٣-٥-١ التجربة الاستطلاعية:

هي " عبارة عن دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه، بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته " (٦ : ٥٤) ولأجل الحصول على النتائج والمعلومات العلمية الصحيحة لتحقيق أهداف البحث ولغرض إتباع السياق العلمي السليم في إجراءات البحث، أجرى الباحث تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (٦) لاعبين في يوم الثلاثاء المصادف (٢٠٢٢/١٢/٢٠) لاختبار الإدراك البصري وكانت تهدف إلى ما يأتي:

- تشخيص المعوقات والسلبيات التي تصادف الباحث عند إجراء وتنفيذ التجربة الرئيسية.
- التأكد من مدى سلامة وملائمة الاختبارات المستخدمة لطبيعة الدراسة ومحتوياتها.
- التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة وملائمتها لطبيعة البحث.
- تدريب الكادر المساعد في تنفيذ إجراءات البحث الميدانية.

٣-٥-٢ الاختبارات القبلية:

تم إجراء الاختبارات القبلية يوم الأحد المصادف ٢٠٢٢/١٢/٢٥ على أفراد عينة البحث البالغة (٢٤) لاعب في الساعة (١٠) صباحاً في ملعب نادي الدغرة في محافظة الديوانية، قبل البدء بالمنهج التدريبي المعد من قبل الباحث لمتغيرات الادراك البصري.

٣-٥-٣ تطبيق المنهج:

بعد إجراء التجربة الاستطلاعية ومعالجة كل المعوقات التي واجهت الباحث من خلالها، قام بإجراء الاختبارات القبلية على عينة البحث للمجموعتين (الضابطة، والتجريبية)، ثم شرع الباحث بتجربته الرئيسية في يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٢/١٢/٢٦ على عينة البحث (المجموعة التجريبية) البالغ عددهم (١٢) لاعباً، التي تضمنت التمرينات التدريبية، وتم تصميم البرنامج التدريبي للرؤية البصرية لتطوير (سرعة ودقة الادراك البصري)، المتضمن مدة التدريب البالغة (٨) أسابيع، وبواقع إجمالي للوحدات التدريبية (١٦) وحدة، وبواقع وحدتين تدريبيتين في الأسبوع، ويلاءم هذا المنهج الأعمار من (٦-١٢ سنة)، وكانت الوحدتين التدريبيتين في يومي (الاثنين والخميس) من كل أسبوع، وبدأ تطبيق المنهج اعتباراً من يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٢/١٢/٢٦)، وينتهي الخميس الموافق (٢٠٢٣/٢/١٦)، علماً أن زمن الوحدة التدريبية الواحدة (٣٥-٤٠) دقيقة، وقد تم عرض المنهج التدريبي على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس الرياضي والتدريب الرياضي.

جدول رقم (٣-٥) يبين أوقات تطبيق الوحدات التدريبية

ت	الوحدة الأسبوعية	اليوم	التاريخ	الزمن
١	الوحدة التدريبية الأولى	الاثنين	٢٠٢٢/١٢/٢٦	٣٥ - ٤٠ د
٢	الوحدة التدريبية الثانية	الخميس	٢٠٢٢/١٢/٢٩	٣٥ - ٤٠ د
٣	الوحدة التدريبية الثالثة	الاثنين	٢٠٢٣/١/٢	٣٥ - ٤٠ د
٤	الوحدة التدريبية الرابعة	الخميس	٢٠٢٣/١/٥	٣٥ - ٤٠ د
٥	الوحدة التدريبية الخامسة	الاثنين	٢٠٢٣/١/٩	٣٥ - ٤٠ د
٦	الوحدة التدريبية السادسة	الخميس	٢٠٢٣/١/١٢	٣٥ - ٤٠ د
٧	الوحدة التدريبية السابعة	الاثنين	٢٠٢٣/١/١٦	٣٥ - ٤٠ د
٨	الوحدة التدريبية الثامنة	الخميس	٢٠٢٣/١/١٩	٣٥ - ٤٠ د
٩	الوحدة التدريبية التاسعة	الاثنين	٢٠٢٣/١/٢٣	٣٥ - ٤٠ د
١٠	الوحدة التدريبية العاشرة	الخميس	٢٠٢٣/١/٢٦	٣٥ - ٤٠ د
١١	الوحدة التدريبية الحادية عشر	الاثنين	٢٠٢٣/١/٣٠	٣٥ - ٤٠ د
١٢	الوحدة التدريبية الثانية عشر	الخميس	٢٠٢٣/٢/٢	٣٥ - ٤٠ د
١٣	الوحدة التدريبية الثالثة عشر	الاثنين	٢٠٢٣/٢/٦	٣٥ - ٤٠ د
١٤	الوحدة التدريبية الرابعة عشر	الخميس	٢٠٢٣/٢/٩	٣٥ - ٤٠ د
١٥	الوحدة التدريبية الخامسة عشر	الاثنين	٢٠٢٣/٢/١٣	٣٥ - ٤٠ د
١٦	الوحدة التدريبية السادسة عشر	الخميس	٢٠٢٣/٢/١٦	٣٥ - ٤٠ د

٣-٥-٤ الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي تم إجراء الاختبارات البعدية يوم السبت المصادف (٢٠٢٣/٢/١٨) على عينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة ومراعاة الظروف نفسها التي تمت في الاختبارات القبلية.

٣-٦ الوسائل الإحصائية (١٤ : ١٣٢-٢٤٥):

تم اعتماد القوانين الإحصائية التي تلائم الدراسة الحالية الآتية:

- قانون مربع كاي (Chi- square) لحسن المطابقة ذو متغير واحد، معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، الوسط الحسابي، معامل الالتواء، معامل الاختلاف، الانحراف المعياري، قانون (ت) للمجموعات المستقلة، قانون (ت) للمجموعات المترابطة من خلال الاعتماد على استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) الإصدار (٢٦).

٤- النتائج والمناقشة:

٤-١-٤ عَرْض وَتَحْلِيل وَمُنَاقَشَةُ نَتَائِجِ قِيَمِ الْإِدْرَاكِ الْبَصَرِيِّ:

٤-١-١-٤ عَرْض وَتَحْلِيل وَمُنَاقَشَةُ نَتَائِجِ قِيَمِ الْإِدْرَاكِ الْبَصَرِيِّ لِلْمَجْمُوعَةِ التَّجْرِبِيَّةِ:

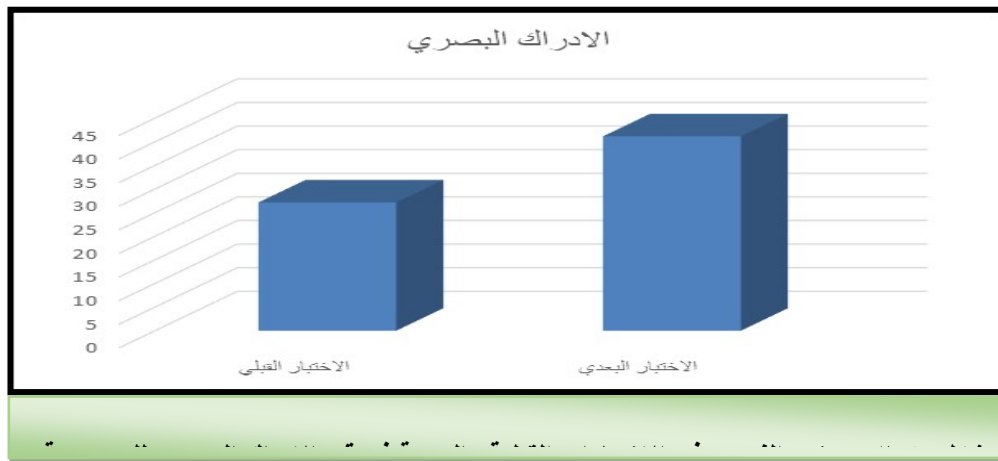
جَدُول رَقْمُ (٢-٤) يُبَيِّنُ الْفُرُوقَ بَيْنَ الْإِخْتِبَارَاتِ الْقَبْلِيَّةِ وَالْبَعْدِيَّةِ فِي قِيَمِ الْإِدْرَاكِ الْبَصَرِيِّ لِلْمَجْمُوعَةِ التَّجْرِبِيَّةِ

ت	المتغير	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ع ف	س ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
			ع	س	ع	س				
١	الادراك البصري	درجة	٢٧.١٦٧	٢٠.١٢٥	٤١.١٦٧	١.٥٨٦	٣.٥٠٠-	١.٠٨٧	٢٦.٠٩٣	٠.٠٠٠

يُبيِّنُ جَدُول رَقْمُ (٢-٣) الْفُرُوقَ فِي قِيَمِ الْإِدْرَاكِ الْبَصَرِيِّ فِي الْإِخْتِبَارَيْنِ الْقَبْلِيِّ وَالْبَعْدِيِّ وَكَمَا مَبِينٌ فِي الْجَدُولِ أَعْلَاهُ فَإِنَّ طَبِيعَةَ أَفْرَادِ الْعِيْنَةِ لِلْمَجْمُوعَةِ التَّجْرِبِيَّةِ أَظْهَرَتْ فُرُوقاً بَيْنَ الْإِخْتِبَارَيْنِ الْقَبْلِيِّ وَالْبَعْدِيِّ وَبِاسْتِخْدَامِ إِيْخْتِبَارِ (ت) لِلْعِيْنَاتِ الْمَتْرَابِطَةِ لاسْتِخْرَاجِ الْفُرُوقِ، إِذْ بَلَغَتْ قِيَمُهَا الْمَحْسُوبَةُ (٢٦.٠٩٣) عِنْدَ مَسْتَوَى دَلَالَةِ (٠.٠٠٠) وَدَرَجَةِ حُرِيَّةٍ (١١)، بَيْنَ الْإِخْتِبَارَيْنِ الْقَبْلِيِّ وَالْبَعْدِيِّ لِلْمَجْمُوعَةِ التَّجْرِبِيَّةِ وَلِصَالِحِ الْإِخْتِبَارِ الْبَعْدِيِّ، وَيَعَزُّو الْبَاحْثُ أَنَّ نَتِيجَةَ التَّطَوُّرِ جَاءَتْ مِنْ خِلَالِ تَأْثِيرِ الْمَنْهَجِ الْمَتَّبَعِ مِنْ قَبْلِ الْبَاحْثِ هُوَ مَنَهْجٌ عِلْمِي الَّذِي اسْتَمَرَّ لِمُدَّةٍ (٨) أَسَابِيْعٍ بِوَقَاعِ (٢) وَحْدَةٍ تَدْرِيْبِيَّةٍ اسْبُوعِيّاً وَكَذَلِكَ التَّزَامُ أَفْرَادِ الْعِيْنَةِ دُونَ انْقِطَاعِ طَوِيلَةٍ فِتْرَةٍ تَنْفِيْذِ الْبَرْنَامِجِ التَّدْرِيْبِيِّ مِمَّا أَدَّى إِلَى تَطْوِيرِ الْإِدْرَاكِ الْبَصَرِيِّ لَدَى اللَّاعِبِيْنَ حَيْثُ احْتَوَى الْمَنْهَجُ التَّدْرِيْبِيُّ عَلَى تَمَارِيْنٍ سَاعَدَتْ فِي تَطْوِيرِ وَزِيَادَةِ قُدْرَاتٍ وَكِفَاءَةِ اللَّاعِبِيْنَ فِي الْعَمَلِيَّاتِ وَالْوِظَائِفِ الْمَعْرِفِيَّةِ وَالْإِدْرَاكِيَّةِ لِلْعَبِيْنِ، كَمَا يَرَى الْبَاحْثُ أَنَّ طَبِيعَةَ الْبَرْنَامِجِ التَّدْرِيْبِيِّ سَاعَدَ أَفْرَادَ الْمَجْمُوعَةِ التَّجْرِبِيَّةِ عَلَى الْوُصُولِ إِلَى مَسْتَوَى عَالِيٍّ مِنَ الْإِدْرَاكِ الْبَصَرِيِّ وَالتَّمَثُّلِ ضَمْنِ

متغيراته (قوة التركيز، مجال الرؤية، حيث تعمل التدريبات المستخدمة على رفع وزيادة التوافق بين العين واليد والرجل والتي تتضمن مجموعة من المثيرات التي تساهم في زيادة الادراك البصري وهذا ما ذكره (محمود عبد المحسن) "ن البصر يشكل كنزاً لرفع طاقة الرياضيين ولحاسة البصر دور مهم في التدريب وذلك من خلال عرض نماذج على المتدرب حتى تكون له صورة للحركة ويحاول التوصل إليها" (٨ : ٦٥).

كما يرى الباحث ان طول المدة الزمنية التي استغرقها تنفيذ البرنامج التدريبي ساعد في تنمية المهارات لدى افراد عينة المجموعة التجريبية مما يجعل اللاعب متفاعلاً مع المباراة ولديه القدرة على الملاحظة والتركيز وزيادة الانتباه وتوقع مكان الكرة وكون أن اللعبة متحركة بتحريك اللاعب ويبقى الهدف الرئيسي للاعبين تحقيق الفوز وهذا ما أكدّه (مهند عبد الستار) "حيث أن أكثر المواضيع التي نالت اهتمام العلماء اذ يتعامل الفرد يومياً مع آلاف المثيرات التي تتطلب الفهم والتحليل والاستجابة وقد اجمع علماء النفس المعرفي على ان الادراك يمثل مرحلة متقدمة من سلسلة عمليات معالجة المعلومات فهي عملية فهم معطيات البيئة المحيطة بنا واستيعابها" (١٠ : ١٣١) وبالتالي فإن تعلم مهارات كرة القدم تحتاج إلى سرعة في الأداء وسرعة في لاستجابة وسرعة في رد الفعل وهذا ما أكد (زكي محمد) "أن الرؤيا لها المقدرة على أن ترى الهدف أو الشخص بحدّة ووضوح أثناء حركته فسرعة ودقة حركة العينين تختلف نوعاً ما عن حركة الجسم والرأس وكما تساعد في تحقيق أفضل توازن في التوجيه" (٤ : ٩١)، كما ويعزو الباحث سبب تطور المجموعة التجريبية جاء نتيجة لالتزام اللاعبين بتنفيذ الوحدات التدريبية بكل تفاصيلها والمواظبة عليها، كما أن التنوع في التمارين من قبل المدرب واستمرارها أثناء التدريب ساهم في تطور الادراك البصري لدى اللاعبين بنسبة ملحوظة في المجموعة التجريبية وهذا ما أكدّه (وسام صلاح ، سامر يوسف) " إلى أن تكرار أي مهارة من المهارات يساهم في عملية اكتساب او تطور بنسب متباينة" (١٣ : ٣٤).

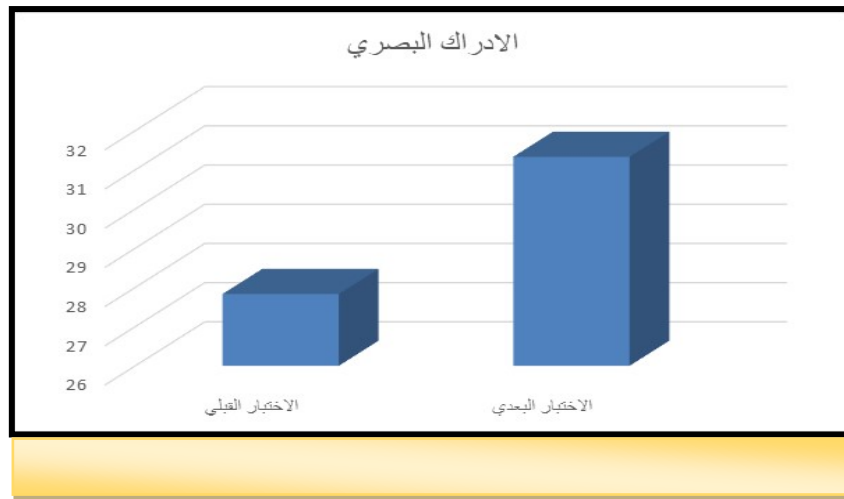


٤-١-٢- عَرْض وَتَحْلِيل وَمُنَاقَشَةُ نَتَائِجِ قِيَمِ الْاِدْرَاكِ الْبَصْرِيِّ لِلْمَجْمُوعَةِ الضَّابِطَةِ:

جَدُول رَقْمُ (١-٣) يُبَيِّنُ الْفُرُوقَ بَيْنَ الْاِخْتِبَارَاتِ الْقَبْلِيَّةِ وَالْبَعْدِيَّةِ فِي قِيَمِ الْاِدْرَاكِ الْبَصْرِيِّ لِلْمَجْمُوعَةِ الضَّابِطَةِ

ت	المتغير	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
			ع	س	ع	س				
١	الإدراك البصري	درجة	١.٨٠١	٢٧.٨٣٣	١.٧٧٥	٣١.٣٣٣	١٤.٠٠٠	١.٨٥٩	١١.١٥٣	٠.٠٠٠

يُبيِّنُ جَدُول رَقْمُ (١-٣) الْفُرُوقَ فِي قِيَمِ الْاِدْرَاكِ الْبَصْرِيِّ فِي الْاِخْتِبَارَيْنِ الْقَبْلِيِّ وَالْبَعْدِيِّ وَبِاسْتِخْدَامِ اِخْتِبَارِ (ت) لِلْعِيْنََاتِ الْمُرَابِطَةِ فَإِنَّ طَبِيعَةَ أَفْرَادِ الْعِيْنَةِ لِلْمَجْمُوعَةِ الضَّابِطَةِ أَظْهَرَتْ فُرُوقاً مُعْنَوِيَّةً، إِذْ بَلَغَتْ قِيَمَتُهَا الْمَحْسُوبَةُ (١١.١٥٣) عِنْدَ مُسْتَوًى دِلَالَةٍ (٠.٠٠٠) وَدَرَجَةِ حُرِيَّةٍ (١١) بَيْنَ الْاِخْتِبَارَيْنِ الْقَبْلِيِّ وَالْبَعْدِيِّ لِلْمَجْمُوعَةِ الضَّابِطَةِ وَلِصَالِحِ الْاِخْتِبَارِ الْبَعْدِيِّ، وَيَرَى الْبَاحْثُ أَنَّ سَبَبَ التَّطَوُّرِ فِي الْمَجْمُوعَةِ جَاءَ نَتِيجَةً لاهْتِمَامِ الْمُدْرَبِ بِالْمَنْهَجِ التَّدْرِيبِيِّ الَّذِي أَعَدَّهُ وَتَطْبِيقِهِ مِنْ خِلَالِ الْعَمَلِ الْمِيدَانِيِّ حَيْثُ اِهْتَمَّ الْمُدْرَبُ وَمِنْ خِلَالِ بَعْضِ التَّمَارِينِ الَّتِي تَنْمِي الْاِنْتِبَاهَ وَالتَّرْكِيزَ لَدَى الْلَاعِبِينَ كَوْنِ اِنْ اِدْرَاكِ الْلَاعِبِ بِصُورَةٍ جَيِّدَةٍ يَسَاعِدُ فِي تَحْقِيقِ اَدَاءٍ مَهَارِيٍّ جَيِّدٍ.



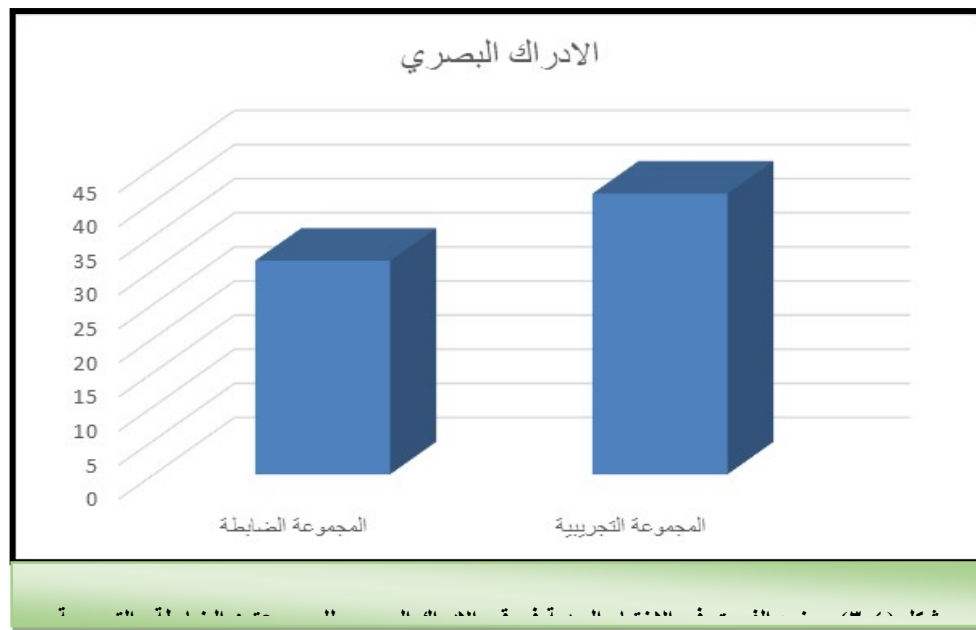
٤-١-٣- عَرْض وَتَحْلِيل وَمُنَاقَشَةُ نَتَائِج قِيم الادراك البصري للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

جدول رقم (٣-٤) يُبين الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي في الادراك البصري وقيمة (ت) المحسوبة ودلالاتها

ت	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		نسبة الثقة	قيمة (ت) المحتسبة	الدلالة الإحصائية
		ع	س	ع	س			
١	الادراك البصري	٣١.٣٣٣	١.٧٧٥	٤١.١٦٧	١.٥٨٦	٠.٠٠٠	١٤.٣١٠	معنوي

يُبينُ جَدُول رَقْم (٣-٣) الفروق في قيم الادراك البصري في الاختبار البعدي، لذا فإن طبيعة أفراد العينة المجموعتين الضابطة والتجريبية أظهرت فروقاً في الاختبار البعدي وباستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج الفروق، إذ بلغت قيمها المحسوبة (١٤.٣١٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) ودرجة حرية (٢٢)، في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية والشكل (٤-٣) يوضح الفرق في قيم الادراك البصري بين المجموعتين.

ونجد ان المجموعة التجريبية هي الأفضل والأكثر تطوراً من المجموعة الضابطة والإدراك البصري في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة كانت نتائج الاختبار غير معنوية وكان السبب في ذلك ان التمارين التي اعطيت للعينة كانت فيها قلة الاهتمام بالإدراك البصري وكانت ذات اهتمام وتركيز على الجانب المهاري فقط ويرجح الباحث تطور الادراك البصري في المجموعة الضابطة كان نتيجة الاستمرار في التدريب وعدم الانقطاع واستخدام الوسائل التدريبية الحديثة والمساعدة بعد إجراء الاختبارات القبليّة أدى الى تغيير التمارين التي استخدمها في الوحدة التدريبية أدى الى تطوير الادراك البصري التي ساعدت على تحسين وتطوير القدرات للاعبين في التفكير الصحيح والسليم وأدى ذلك الى زيادة قابلية للاعبين على اختيار التصرف الصحيح في الوقت الملائم مع مراعاة دقة الأداء وهذا انعكس إيجابياً في تطوير أداء للاعبين حيث ان الاختبارات التي استخدمت في البحث هي وسيلة قياس وفحص وتشخيص للاعبين ميدانياً.



٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:

- ١- إن لمنهاج الرؤية البصرية تأثيراً إيجابياً في تحسين سرعة ودقة الإدراك البصري.
 - ٢- إن التمرينات المستخدمة في المنهاج التدريبي المعدة من قبل الباحث كان لها الأثر الإيجابي في تطوير مجال الرؤية البصرية.
- ### ٥-٢ التوصيات:
- ١- اعتماد المنهاج التدريبية للرؤية البصرية في الوحدات التدريبية لما لها دور مهم في تطوير سرعة ودقة الإدراك البصري.
 - ٢- اعتماد التمرينات الخاصة المعدة من قبل الباحث في تنمية الرؤية البصرية لأنها تساعد في تطوير أداء اللاعبين.
 - ٣- تطبيق تمرينات الرؤية البصرية المتواصل في بحوث أخرى تفيد ألعاباً أخرى وإدخالها ضمن البرنامج التدريبي للاعبين لما لها من أثر إيجابي من الناحية النفسية ومجال الرؤية البصرية.
 - ٤- على الباحثين التركيز على تدريبات الرؤية البصرية في بحوثهم لما لها دور في تطوير قابلية اللاعبين في سرعة ودقة الإدراك البصري.

- المصادر:

١. بوخاتم منصورية: الإدراك البصري السمعى وعلاقته بالفهم القرائى، رسالة ماجستير، ٢٠١٧.
٢. تيسير مفلح كوافحة: القياس والتقويم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط ٣، عمان، ٢٠١٠.
٣. ريسان خريبط مجيد: مناهج البحث في التربية الرياضية، جامعة البصرة، ١٩٨٧.
٤. زكي محمد: مهارات الرؤية البصرية للرياضيين، مصر، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.
٥. محمد جاسم الياسري: الأسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية، مطبعة دار الضياء، النجف، ٢٠١٠.
٦. عمار علي إحسان: أثر زمن النهوض في مستوى الانجاز في الوثب الطويل، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، ١٩٨٨.
٧. محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية الرياضية، ج ١، ط ٤، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠١.
٨. محمود عبد الحسن: تأثير تدريب الرؤية البصرية على للاعب المدافع الحر في الكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، مصر، جامعة المنيا، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٨.
٩. مصطفى باهي: المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٩.
١٠. مهدي عبد الستار النعيمي: علم النفس المعرفي، المطبعة المركزية للنشر، ط ١، جامعة ديالى، ٢٠١٤.
١١. نزار الطالب، محمود السامرائي: مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية، الموصل مطابع جامعة الموصل، ١٩٨١.
١٢. نوري ابراهيم الشوك ورافع صالح الكبيسي: دليل الأبحاث الكتابية الأبحاث في التربية الرياضية، مطبعة دار الشهيد، بغداد، ٢٠٠٤.
١٣. وسام صلاح عبد الحسين وسامر يوسف متعب: التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠١٤.

١٤. وديع ياسين محمد التكريتي، حسن محمد العبيدي: التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩.

ملحق رقم (١)

يبين أنموذج الأسبوع الأول وتمارينه وزمن وحداته التدريبية والذي يتراوح ما بين (٣٥ - ٤٠) دقيقة

الأسابيع	الوحدة التدريبية	التمرينات	زمن الأداء	عدد التكرارات	عدد المجموعات	الراحة بين التكرارات	الراحة بين المجموعات	الراحة بين التمرينات
الأسبوع الأول	التمرين الأول	تغطية العينين براحتي اليد	١	٣	٣	٣٠ ثا	١ د	١ د
	التمرين الثاني	الزوم التمرکز	١٥-٢٠ ثا	٥	٣	١٥ ثا	١ د	١ د
	التمرين الثالث	متابعة العين	٢ ثا	٢٠	٣	٥ ثا	١ د	
	التمرين الأول	دوران الرأس مع تثبيت النظر	١٠ ثا	١٠	٣	١٠ ثا	١ د	١ د
	التمرين الثاني	التوازن	١٠ ثا	١٠	٣	١٠ ثا	١ د	١ د
	التمرين الثالث	تكيف العين	١٠ ثا	٣	٣	١٠.٣٠ د	١ د	

التمرين	الأداء	التشكيلات	الملاحظات
تدريبات لراحة العين	تغطية العين براحتي اليد (Palming) شبك يديك معاً مع وضع راحتي الكف فوق العينين المغمضتين وأصابعك متقاطعة أمام الجبهة مع وجود حيز للرمش المرفقين منخفضين بشكل كاف ولا يوجد أي ضغط على الرقبة عندما تتمكن من رؤية الظلام الكامل فإن عينيك وصلت للراحة القصوى يكرر التدريب من (١ - ٣) د.	xxxxxxxxxxxxx ○	التأكيد على الأداء الجماعي
الزوم التمرکز	مسك بقلم على بعد طول امتداد ذراعك خذ شهيق ثم حرك القلم ببطيء باتجاه عينيك حتى يلمس طرف الأنف مع الاحتفاظ بتركيز عينيك عليه أطرّد الزفير ثم حرك القلم للخلف وأبدأ مرة يعمل التدريب على تحسين تحكمك في العضلات الجانبية للعين وينشط تدفق الغذاء داخل العين.	xxxxx ○	التأكيد على الأداء الصحيح
متابعه العين	احتفظ بكتاب فوق رأسك قم بمتابعة طيران الكرة أو أي هدف يتم رميه أو ضربة يمكن التنوع بزيادة سرعة الهدف المتحرك.	x x x ○	